

## الفتن

406 - حدثنا ابن المبارك عن الأسود بن شيبان .

عن خالد بن سمير قال غدا علي بن عمر رضى الله عنهم فقال هذه كتبنا قد فرغنا منها اركب بها إلى أهل الشام فقال أنشدك باء وأنشدك الإسلام قال إنك واء لتركبناه قال أذكرك واء واليوم الآخر فإن هذا أمر لم أكن من أوله في شيء ولست كائنا من آخره في شيء وإنني واء ما أرد عليك من أهل الشام شيئا واء لئن كان أهل الشام يريدونك لتأتينك طاعتهم وإن كانوا لا يريدونك ما أنا براد عليك منهم شيئا قال إنك واء لتركبناه طائعا أو كارها فدخل ابن عمر داره وانصرف عنه علي حتى أندس في سواد الليل فدعى بنجائبه فقعدها عليها فرمى بها إلى مكة .

407 - حدثنا ابن المبارك عن ابن شاذب قال حدثني يزيد البصري وكان في بني ضبيعة سمع مطرف بن الشخير .

قال سمعت أبا الدرداء رضى الله عنه يقول حبذا موتا على الإسلام قبل الفتن .

408 - حدثنا ابن المبارك عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال لما بلغ عليا رضى الله عنه أن طلحة يقول إنما بايعت واللع على قفاي أرسل ابن عباس إلى أهل المدينة فسألهم عما قال فقال أسامة بن زيد أما اللج على قفاه فلا ولكن بايع وهو كاره فوثب الناس عليه حتى كادوا يقتلونه